

تتشرف كلية الدراسات العليا و كلية التربية بدعوتكم لحضور

مناقشة أطروحة الدكتوراه

العنوان

سرد القصص الدرامية كأداة لتطوير معرفة القراءة والكتابة الناشئة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية: دليل من رياض الأطفال في الإمارات العربية المتحدة

للطالبة

عادة يحيى عبدالرزاق الكيلاني

المشرف

د. كيلونغ زانغ، مناهج وطرق التدريس

كلية التربية

المكان والزمان

3.00pm

الثلاثاء، 24 أكتوبر 2023

مبنى H3- غرفة 0015

MS Teams Link: <https://rb.gy/ph56v>

الملخص

تتزايد أهمية اللغة الإنجليزية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وخاصة من أجل التميز التعليمي والنجاح الوظيفي، ولذا تعد السنوات الأولى مدة حساسة لاكتساب اللغة، وسن ما قبل المدرسة هو أفضل وقت لتعلم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية. وتعد القصص أداة رئيسية في مرحلة الطفولة المبكرة لإشراك الأطفال في تعلم اللغة، على الرغم من أن الدراسات السابقة قد وجدت أن رواية القصص الدرامية فعالة بشكل خاص في تطوير معرفة القراءة والكتابة للأطفال في اللغة الإنجليزية كلغة أم. إلا أنه لا يعرف الكثير عن تأثير سرد القصص الدرامي على تطوير معرفة القراءة والكتابة للأطفال الصغار في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. كما أن هناك القليل من الأبحاث التجريبية التي تدرس "كيف" يمكن تحقيق التأثير المحتمل لسرد القصص الدرامي على اكتساب معرفة القراءة والكتابة الناشئة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

من هنا ولمعالجة هذه الفجوة البحثية، فإن رسالة الدكتوراه هذه تهدف إلى التحقق من صحة نهج سرد القصص الدرامي لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في رياض الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد قامت الدراسة على هذين السؤالين: كيف يمكن تطوير أسلوب سرد القصة الدرامي في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في رياض الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ وما مدى فعالية أسلوب سرد القصص الدرامي لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تطوير محو الأمية الناشئة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

باعتماد مزيج من شبه التجربة وتصميم البحث الإجمالي، طُورت هذه الدراسة، ونفذت وقيمت نموذج التدخل الذي قدم لرياض الأطفال خبرات مكثفة في سرد القصص الدرامية. وبلغ مجموع العينات 200 طفل من 10 صفوف مختلفة من ثلاث رياض أطفال في مدينة العين بإمارة أبوظبي. تلقت خمسة من الفصول العشرة تدخلًا (سرد القصص الدرامي المكثف). وكانت الفصول الخمسة الأخرى بمثابة مجموعة مقارنة. غطى البرنامج أربع قصص درامية إنجليزية تم تدريسها في 16 جلسة لمدة ثمانية أسابيع، وكانت جلسات سرد القصص الدرامية مميزة لاستخدام نسخة مطبوعة من الكتب القصصية، والوسائط المتعددة، والدراما، والوساطة، ونماذج الدعم.

استُخدمت كل من البيانات الكمية والنوعية لفحص تأثير سرد القصص الدرامي على اكتساب أطفال رياض الأطفال لمحو الأمية الناشئة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، تم جمع البيانات الكمية من خلال مراقبة أنشطة الأطفال التي تقيس مهارة ومعرفة القراءة والكتابة للأطفال الصغار قبل وبعد التدخل. وقد تضمنت أنشطة الطفل: التحية باللغة الإنجليزية، وقول الأشياء الموجودة في الصورة باللغة الإنجليزية، والإجابة على الأسئلة باللغة الإنجليزية، والتعرف على الحروف الإنجليزية، وكتابة اسم الطفل.

كما جُمعت البيانات الكمية أيضاً من خلال استطلاع أولياء الأمور لتقييم تصرفات الأطفال وإجراءات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل التدخل في البيئة المنزلية وبعده. وقد جُمعت البيانات النوعية من خلال ملاحظات المشاركين غير الرسمية (الملاحظات الميدانية) والصور ومقاطع الفيديو وعينات عمل الأطفال والمحادثات غير الرسمية.

استخدمت المقاييس المتكررة للنموذج الخطي العام لفحص ما إذا كان هناك فرق كبير في تغيير متغيرات النتائج المركبة بين مجموعة التدخل ومجموعات المراقبة. وجاءت التأثيرات الرئيسية للمجموعة (التدخل والتحكم) والوقت (قبل وبعد) في التنبؤ بمتوسط درجة المركب من ستة أنشطة معنوية، $F(5, 194) = 7.789$ ، $p < 0.001$ ، مربع η الجزئي = 0.167 بشكل عام، كان متوسط الدرجة للأنشطة في مجموعة التدخل مختلفاً بشكل كبير ($p < .01$)، حيث $M = 2.286$ ($SE = 0.07$) مقارنة بـ

$M = 2.027$ ($SE = 0.08$) في المجموعة الضابطة. كانت التأثيرات الرئيسية للمجموعة والوقت في التنبؤ بمتوسط درجة المركب لنوعين من تعلم اللغة الإنجليزية في المنزل (الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية، والعمل لتعلم اللغة الإنجليزية) ضئيلة، $F(1, 146) = 0.539$ ، $P = 0.464$ ، مربع η الجزئي = 0.004. ومع ذلك، كشفت مقاييس متكررة ANOVA أحادية الاتجاه أن تأثير المجموعة والوقت في توقع متوسط درجة العمل لتعلم اللغة الإنجليزية في المنزل كان كبيراً، $F(1, 146) = 6.363$ ، $p = .013$ ، مربع η الجزئي = 0.042، بينما كان تأثير المجموعة والوقت في متوسط

الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية في المنزل ضئيلاً، $F(1, 146) = 2.856$ ، $p = .093$ ، مربع η الجزئي = 0.019. أكد تحليل البيانات النوعية دقة التدخل على وجه التحديد، أبرز التدخل قراءة القصص المصورة والتمثيل الدرامي، والوسائط المتعددة، والتعاون. أكد تحليل البيانات النوعية أيضاً فعالية برنامج التدخل من حيث تأثير سرد القصص الدرامي على معرفة القراءة والكتابة الناشئة للأطفال في رياض الأطفال في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

على وجه التحديد، اكتسب الأطفال عدداً من مهارات القراءة والكتابة الناشئة (على سبيل المثال: كتابة الكلمات الإنجليزية، وفهم تعليمات اللغة الإنجليزية)، وتطوير الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية (على سبيل المثال: الاهتمام بجلسات اللغة الإنجليزية، والاهتمام بالقراءة المشتركة مع أقرانهم)، كما أعرب الأطفال عن حبهم لتعلم اللغة الإنجليزية (على سبيل المثال: حب شخصيات القصة، حب القصص القصيرة الإنجليزية، حب الحروف الإنجليزية). طورت هذه الدراسة واختبرت نموذج المنهج الصغير لنهج سرد القصص الدرامي لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. قد يعمل نموذج التدخل كإطار مفاهيمي وتشغيلي لتطوير وتحول منهج اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية القائم على رياض الأطفال لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في دولة الإمارات العربية المتحدة والسياقات المماثلة.

كلمات البحث الرئيسية: السرد الدرامي، محو الأمية الناشئة، اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، رياض الأطفال، الإمارات العربية المتحدة